﴿قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ١١ وَأُمِرۡتُ لِأَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٢﴾ [الزمر: 11 - 12]

❁ مُناسَبَةُ الآيَتَينِ لِما قبلَهُما:

بعدَ الخطابِ الموجّهِ للمؤمنين خطابٌ موجّهٌ لمن أرادوا صرفَ النَّبيّ عن دعوته

بعد أنْ أمرَ اللّهُ رسولَه ﷺ بخطابِ المؤمنين بقوله: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ﴾ [الزمر: 10] أمرَ رسولَه ﷺ أنْ يقولَ قولًا يتعيّنُ أنَّه مقولٌ لغيرِ المسلمين؛ من الَّذي كانوا يَبْتَغونَ صَرْفَهُ عَن الدعوةِ إلى اللّه، ويؤيّدهُ ما جاءَ في سببِ النّزولِ؛ أنَّ كفّارَ قريش قالوا للنَّبيِّ ﷺ: ما يحملكُ على هذا الدّين الَّذي تأتينا به؟ ألّا تنظرُ إلى ملَّةِ أبيك وجدِّك وساداتِ قومك؟ يعبدون اللّاتَ والعزّى، فأنزلَ اللّهُ: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾[1]، وأمرهُ بعدها بأنْ يكونَ أوّلَ المسلمين بقوله: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾؛ تنبيهًا لهم على أنّه رسولٌ من اللّهِ وطاعته واجبةٌ[2]. أو أنّه لمّا خوطبَ النَّبيُّ ﷺ بأمرِ المؤمنين بالتّقوى، وكانت الأعينُ ناظرةً إلى الآمرِ هل يفعلُ ما يأمرُ به؛ أمرَهُ اللّهُ بما يرغّبهم في المجاهدة، بأنْ يكونَ قدوةً لهم في ذلك، بل هو أوّلُ المنفّذين لِما يأمرهم به[3].

ولَمّا كان للعبادةِ رُكنانِ: عَمَلُ القَلبِ وعَمَلُ الجَوارِحِ، وكان عمَلُ القلبِ أشرَفَ مِن عَمَلِ الجوارحِ؛ قَدَّمَه سُبحانَه بقَولِه تعالى: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾؛ أي: مُخلِصًا له التَّوحيدَ، لا أُشرِكُ به شيئًا، ثمَّ ذَكَر عَقِبَه ما هو دونَهُ، وهو عَمَلُ الجوارحِ، وهو الإسلامُ المذكورُ[4].

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 23/ 357.
(2) الهرري، حدائق الروح والريحان: 24/ 475.
(3) البقاعي، نظم الدرر: 16/ 473.
(4) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 26/ 432، والشربيني، السراج المنير: 3/ 437.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿مُخْلِصًا﴾: المعنى المحوريُّ له: نفاذُ الشَّيءِ نقيًّا من أثناءِ ما كانَ يُخالطُه أو يَشوبُه[1]، وأخْلَصَ الشَّيءَ: اخْتارَهُ، والمُخْلَصون: المُخْتارون، والموَحِّدون، وخَلَصَ إليه الشَّيءُ: وصَلَ، والمُخْلَصُ: الَّذي جَعَلَه اللّهُ مُخْتارًا خالِصًا مِن الدَّنَسِ، والمُخْلِصُ أيضًا: الَّذي وحَّدَ اللّهَ تَعالى خالِصًا[2]، وهو المعنى المراد في الآية؛ أي: أخلصَ له الألوهيَّةَ، وأفردهُ بالعبادةِ، فلم يجعلْ له في عبادته إيّاهُ شريكًا.

2) ﴿ٱلدِّينَ﴾: جذره اللّغويّ (دين)، والأصلُ في معناه "جِنْسٌ مِنَ الانقيادِ والذُّلِّ، فالدّينُ: الطّاعةُ، يُقالُ: دانَ له يَدينُ دينًا، إذا أصْحَبَ وانقادَ وطاعَ، وقَوْمٌ دينٌ؛ أي: مُطيعونَ مُنقادون"، "والدّينُ يُقالُ للطّاعة والجَزاء، واستُعيرَ للشّريعة، والدّينُ كالملّة، لكنّه يُقالُ اعتبارًا بالطّاعة والانقياد للشّريعة"[3]، ووَرَدَ الدّين في القرآن على أوْجُهٍ، بلغَ بها ابنُ الجَوْزيِّ أحَدَ عَشَرَ وجْهًا[4]، والدّين في الآية: العبادة والطاعة[5].

3) ﴿أَوَّلَ﴾ الأوَّلُ مُفتتَحُ العَدَدِ، والأوّلُ: المتقدّمُ، ونقيضُ الآخر، وأوّلُ الشَّيْء: جزؤهُ الأسبق[6]، ومعنى ﴿أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾: المقتدى به في الإسلام[7]، أو مقدّمهم في الدُّنيا والآخرة[8].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

أمرَ اللّهُ رَسوله ﷺ ببَيانِ ما أُمِرَ به هو نَفْسُه مِنَ الإخلاصِ في

تنبيهٌ موجّهٌ لمن أرادوا صرفَ النَّبيِّ عن دعوته بأنّه الرَّسولُ المبلِّغُ وأوّلُ المطيعين

(1) جبل، المعجم الاشتقاقيّ: (خلص).
(2) الزَّبيديّ، تاج العروس: (خلص).
(3) ابن فارس، مقاييس اللّغة، والرّاغب، المفردات: (دين).
(4) ابن الجوزي، نزهة الأعين، ص: 297، 299.
(5) ابن جرير، جامع البيان: 21/ 270، والهرري، حدائق الروح والريحان: 24/ 500.
(6) الفيروزابادي، بصائر ذوي التمييز: 2/ 88، والكفوي، الكليات، ص: 207.
(7) السمين، عمدة الحفاظ: (أول).
(8) الهرري، حدائق الروح والريحان: 24/ 500.

عِبادةِ اللّهِ، فقال: قُلْ يا مُحَمَّدُ لقومك: إنّ اللّهَ أمرني أنْ أعبده مفرِدًا له الطاعةَ في جَميعِ عِباداتي الظّاهِرةِ والباطِنةِ، دون كلّ ما تدعون من دونه من الآلهةِ والأنداد، وأمرني ربّي جلّ ثناؤه بذلك؛ لأنْ أكونَ بفعلِ ذلك أوَّلَ من أسلمَ منكم، فخضعَ له بالتّوحيد، وأخلصَ له العبادة[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

سرُّ فصل الآية عمّا قبلها:

قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا﴾ جملةٌ مستأنفة؛ إمّا استئنافًا بيانيًّا؛ لِتوقّعِ سؤالٍ من المؤمنين الَّذين أُمروا بعبادةِ اللّهِ في الآية السابقة: هل أنتَ مأمورٌ بما تأمرنا به؟ فجاء الجواب: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ﴾، وإمّا استئنافًا ابتدائيًّا؛ جاءتْ جوابًا للمشركين الَّذين سألوا النَّبيَّ ﷺ: "ما يحملكُ على هَذا الدّينِ الَّذي أتَيْتَنا بِهِ؟ ألا تَنْظُرُ إلَى ملَّةِ أبيكَ وجدِّكَ وساداتِ قَوْمِكَ؟ يَعْبُدونَ اللّاتَ والعُزَّى، فَأنْزَلَ اللّه: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ﴾"[2].

استئنافٌ بيانيٌّ ردًّا على سؤالِ المؤمنين، أو استئنافٌ ابتدائيٌّ جوابًا للمشركين

الغرض من التَّعبير بفعل الأمر ﴿قُلْ﴾:

فعلُ الأمر ﴿قُلْ﴾ موجَّهٌ إلى النَّبيِّ ﷺ؛ لبيانِ أهميّة المقولِ، وتوجيهِ أسماعِ المخاطبين إلى مضمونه، وللإشارةِ إلى صدقِ رسالته ﷺ، وأنّه المبلِّغُ عن اللّهِ إنْ كان الخطابُ للمشركين، وقد يكون المرادُ بضميرِ المخاطَب بالأمر ﴿قُلْ﴾ كلَّ واحدٍ من المسلمين؛ لبيانِ أنّه مأمورٌ بإعلانِ الإخلاصِ للّه، ويتحمّلُ مسؤوليّةَ التّبليغ.

توجيهُ المخاطبين إلى مضمونِ المقولِ لأهمّيّته

الغرضُ من التَّعبير بجملةِ مقول القول اسميَّةً مؤكَّدة بـ﴿إِنِّيٓ﴾:

عبَّر البيانُ القرآنيُّ بجملةِ مقول القول اسميّةً مفتتحةً بحرف التَّأكيد (إنَّ) في قوله: ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ﴾؛ لتأكيدِ هذا المقول؛

أمرُ اللهِ لنبيّه بأنْ يكونَ إخلاصُ العبادةِ منه ثابتًا مؤكّدًا لا يتغيّر

(1) ابن جرير، جامع البيان: 21/ 270، والمراغي، تفسير المراغي: 23/ 154.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 23/ 357.

وهو أمرُ اللّهِ لنبيّه ﷺ بإخلاصِ العبادة له، وأنّه أمرٌ إلهيٌّ ثابتٌ مؤكّدٌ لا يتغيّر؛ وذلك لأنّه لمّا كان الرئيسُ لقربهِ من الملكِ بحيث يُظَنُّ أنَّه يسامحه في كثيرٍ ممّا يُكَلِّفُ به غيرَه أكَّدَ بقوله: ﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾[1].

الغرض من التَّعبير بما لم يُسمَّ فاعله في قوله: ﴿أُمِرۡتُ﴾:

لم يصرِّحِ البيانُ الإلهيُّ بالفاعلِ الآمرِ في قوله تعالى: ﴿أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ﴾؛ لكون الفاعلِ الآمر معلومًا سبحانه[2]، وللتَّركيزِ على الفعلِ؛ وهو مضمونُ الأمر، ولتعظيمِ الأمرِ؛ بأنَّه قُطِعَ ومضى، بحيث لم يبقَ فيه مشوبةٌ، وإنْ كان الخطابُ في قوله: ﴿قُلۡ﴾ لكلّ مسلم؛ ففيه إشارةٌ إلى أنّ هذا الأمرَ ممّا ينبغي امتثالُه، سواءٌ صدرَ منه تعالى أمْ صدرَ من رسوله[3].

الأمرُ بالإخلاصِ لله وحده أمرٌ عظيمٌ ينبغي امتثالُهُ

سرّ التَّعبير بالمصدر المؤوَّل ﴿أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ﴾:

آثرَ البيانُ القرآنيُّ استعمالَ المصدرِ المؤوّل ﴿أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ﴾ دون الصَّريح، فلم يقلْ: (أُمرتُ بعبادة الله)[4]؛ لإفادةِ الثَّباتِ والاستمرار على عبادة الله في كلِّ الأزمنة؛ لأنَّ المصدر حدثٌ مجرَّدٌ من الزَّمان، وإفادةُ التَّجدُّدِ والحدوث بالتَّصريحِ بالفعل.

تأكيدُ مواظبةِ النَّبيِّ ﷺ على الإخلاصِ في العبادةِ لله وحده

دلالة التَّعبير بالمضارع ﴿أَعۡبُدَ﴾:

جاء التَّعبيرُ بالفعلِ المضارع ﴿أَعۡبُدَ﴾ للدّلالةِ على استمرارِ العبادةِ وتجدُّدِها من النَّبيِّ ﷺ أو من كلّ مسلم.

الغرض من التَّعبير بالاسم الجليل ﴿ٱللَّهَ﴾:

جاء التَّعبيرُ بالاسمِ الجليل في قوله تعالى: ﴿أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ﴾؛ لكونهِ الاسمَ الَّذي اختصّ به سبحانه وتفرّدَ به؛ وهو الجامعُ

تنبيهٌ على استحقاقِ اللهِ للعبادةِ وحده وتعريضٌ بمَنْ عبدوا غيره

(1) البقاعي، نظم الدرر: 16/ 473.
(2) الآلوسي، روح المعاني: 12/ 239، وابن عثيمين، تفسير سورة الزمر، ص: 121.
(3) الآلوسي، روح المعاني: 12/ 239.
(4) الدرة، تفسير القرآن: 8/ 218.

لكلّ صفاتِ الكمالِ والجلال، تنبيهًا على استحقاقِهِ للعبادةِ وحده، فهو الغنيُّ عن كلّ شيء، والخلقُ كلّهم سواءٌ بالنِّسبةِ إلى قبضتِهِ وعلوّه وعظمته، لا الأصنام المخلوقة التي يعبدونها من دونه[1]، كما أن فيه تربيةً للمهابة والجلال.

سرُّ التَّقييد بالحال ﴿مُخۡلِصٗا﴾ بصيغة اسم فاعل:

التَّقييدُ بالحال ﴿مُخۡلِصٗا﴾؛ للدّلالةِ على وجوبِ الإخلاص في العبادةِ، وأنَّ مَن لم يُخْلِصْ لم يَكُنْ قد أتى بالأمْر[2]، والتَّعبيرُ عن الحالِ بصيغةِ اسم الفاعل؛ للدّلالةِ على بلوغِهِ الغايةَ في الثباتِ على إخلاصِ الدّين للّه من شوائبِ الشِّرك، وأنّ ذلك هو المطلوبُ منه ﷺ ومن كلّ أحدٍ.

ثباتُ النَّبيِّ على الإخلاصِ أدعى لاقتداءِ المسلمين به ويأسِ الكافرين منه

الغرض من تقديم الجارِّ والمجرور ﴿لَهُ﴾ على المفعول به ﴿ٱلدِّينَ﴾:

في تقديم الجارِّ والمجرور ﴿لَهُ﴾ على المفعول به ﴿ٱلدِّينَ﴾ إفادةٌ للحصرِ والقصرِ والاختصاص؛ أي: عبادتي مخصوصةٌ للّه وحده دون غيره، وفي التّقديم كذلك مراعاةٌ للفاصلةِ القرآنيّة.

العبادةُ المأمورُ بها هي ما كانتْ للهِ وحده دون غيره

الغرض من التَّعريف باللّام: ﴿ٱلدِّينَ﴾:

اللّامُ في ﴿ٱلدِّينَ﴾ لام العهد؛ لأنّ الدّين معهودٌ لدى النَّبيّ ﷺ، وهو الإسلامُ، وهو معهودٌ ذكريّ؛ قد سبقَ ذكره أوّل السّورة في قوله: ﴿فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ۝٢﴾ [الزمر: 2]، وقد جاءَ هنا إعلانًا بتنفيذِ هذا الأمر، إضافةً إلى أنّ السّياقَ يتحدَّثُ عن اتّخاذِ المشركين دينًا مشوّهًا لا إخلاصَ فيه للّه، وهذه اللّامُ العهديّة تدلّ على الكمال؛ أي: مخلصًا له الدّينَ المعهودَ الكاملَ الَّذي أرادهُ اللّهُ، وليس وراءه دينٌ.

الإسلامُ هو الدّينُ الكاملُ الباقي على الإخلاصِ للهِ وحده

دلالة تكرار الفعل في ﴿وَأُمِرۡتُ﴾:

عُطِفَ الفعلُ (أُمِرْتُ) في قوله تعالى: ﴿وَأُمِرۡتُ لِأَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ

(1) البقاعي، نظم الدُّرر: 16/ 473.

(2) ابن عثيمين، تفسير سورة الزمر، ص: 123.

ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ على الفعلِ ﴿أُمِرْتُ﴾ في قوله: ﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾؛ لكونهما ليسا بمَعنًى واحدٍ؛ لاختلافِ جِهَتَيْهما؛ وذلك أنَّ الأمْرَ بالإخلاصِ والتَّكليفَ به شَيءٌ، والأمْرَ به ليُحرِزَ القائمُ به قَصَبَ السَّبقِ في الدّينِ شَيءٌ آخَرُ، وإذا اختَلَفَ الشَّيءُ وجهًا ووصفًا نُزِّلَ بذلك مَنزِلةَ شَيئَينِ مُختَلِفَينِ[1]. فالأوّلُ أمرٌ بالعبادةِ مع الإخلاص، والثّاني أمرٌ بالسَّبقِ، فلاختلافِ جهتيهما تنزَّلا منزلةَ المختلِفين[2]. ويمكن أنْ يكون لَفظُ ﴿أُمِرْتُ﴾ الأوَّلُ في عَمَلِ القَلبِ، والثّاني في عَملِ الجوارِحِ، ومِن ثَمَّ لا يكونُ هذا تكريرًا[3].

مع إخلاصِهِ ﷺ هو أوّلُ السّابقين للإسلام والمقدَّمُ في الشَّرفِ والعملِ

معنى اللّام ودلالتها في ﴿لِأَنْ﴾:

اللّامُ في قوله: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ﴾ إمّا أنْ تكونَ لتعليلِ الفعل المحذوف[4]، والتقدير: وأُمرتُ بما أُمِرْتُ به لأنْ أكونَ في شرعي ووقتي أعظمَ المسلمين[5]، ومقدَّمهم في الدُّنيا والآخرةِ، فمن أخلصَ كان سابقًا[6]، أو أوّلَ من أسلمَ في زماني ومن قومي، فهو أوّل من خالفَ دين آبائه وخلعَ الأصنام وحطَّمها[7]، وإمّا أنْ تكونَ صلةً للتَّوكيد، بدليلِ مجيئها بغيرِ لام في قوله: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ۝٧٢﴾ [يونس: 72]، و﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٠٤﴾ [يونس: 104]، و﴿أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ﴾ [الأنعام: 14][8]، وإمّا أنْ تكونَ بمعنى الباء؛ لأنّ (أمرَ) إنّما يتعدّى بالباء ولا يتعدّى باللّام، والمعنى: (أُمرت بأنْ أكون)[9].

عبادةُ رسولِ اللهِ جعلتْهُ أوّلَ المسلمين وأعظمَهم

(1) الزمخشري، الكشاف: 4/ 118، والطيبي، فتوح الغيب: 23/ 356، وأبو حيان، البحر المحيط: 19/ 191.
(2) الشهاب، عناية القاضي: 7/ 331، والعليمي، فتح الرحمن في تفسير القرآن: 6/ 58.
(3) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 26/ 432.
(4) الفيروزابادي، بصائر ذوي التمييز: 1/ 406.
(5) البقاعي، نظم الدرر: 16/ 474.
(6) الزمخشري، الكشاف: 4/ 118، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 7/ 247.
(7) الزمخشري، الكشاف: 4/ 118.
(8) الزمخشري، الكشاف: 4/ 119، وابن عادل، اللباب: 16/ 488.
(9) ابن عثيمين، تفسير سورة الزمر، ص: 124.

دلالة التَّعبير بالمضارع ﴿أَكُونَ﴾:

التّعبير بصيغةِ المضارع في قوله: ﴿لِأَنْ أَكُونَ﴾؛ للدّلالة على استمراره ﷺ بالأسبقيَّة في دعوةِ نفسه إلى الأوامرِ قبلَ غيره، ويُعلَمُ بذلك استمرارُ أسبقيَّته في الشَّرفِ والرُّتبةِ صلوات ربّي وسلامه عليه.

أسبقيّةُ النّبيّ في دعـوةِ نفسه إلى الـخـيرِ وفي الشَّرف مستمرَّةٌ لا تنفكُّ عنه

دلالة التَّعبير بالأوَّليّة والغرض من الإضافة:

الأوَّليّةُ المضافةُ إلى لفظ ﴿ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ إمّا أوَّليّةٌ حقيقيّةٌ، وفي معناها أوجهٌ، منها: أنْ أكونَ أوَّلَ مَن أسلمَ في زماني ومِن قومي، وأنْ أكونَ أوَّلَ الَّذين دعوتُهم إلى الإسلام إسلامًا، وأنْ أكونَ أوَّلَ مَن دعا نفسَه إلى ما دعا إليه غيرَه؛ لأكونَ مقتدًى بي في قولي وفعلي جميعًا، ولا تكونَ صفتي صفةَ الملوكِ الَّذين يأمرون بما لا يفعلون، وأنْ أفعلَ ما أستحقُّ به الأوَّليّةِ من أعمالِ السّابقين؛ دلالةً على السَّببِ بالمسبَّبِ[1]، ومِنْ ثَمَّ فالإضافةُ فيها بيانيّة.

في تعدّدِ معنى الأوَّليّـة دلالـةٌ عـلى عـظـيـمِ شرفِ النَّبيِّ ﷺ

وإمّا أوَّليّةٌ مجازيَّةٌ، وليس المقصودُ من الأوَّليّة السَّبْقَ في الزَّمان؛ فإنّ ذلك حصلَ فلا جدوى من الإخبارِ به، وإنّما المقصودُ أنّه مأمورٌ بأنْ يكونَ أقوى المسلمين إسلامًا، بحيث إنّ ما يقومُ به الرَّسولُ ﷺ من أمورِ الإسلام أعظمُ ممّا يقومُ به كلُّ مسلم[2]، ومِنْ ثَمَّ فالإضافةُ مع كونها للبيان تفيدُ التَّشريفَ والتَّكريم والتَّعظيم، وفي تعدُّدِ معنى الأوَّليّة ثراءٌ في المعنى؛ للدّلالةِ على عظيمِ شرفِ النَّبيّ ﷺ.

(1) الزمخشري، الكشاف: 4/ 119، والخفاجي، عناية القاضي: 7/ 331، والآلوسي، روح المعاني: 12/ 239.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 23/ 358.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخمسون،
سورة الزُّمر من الآية 05 إلى الآية 72
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الخمسون، سورة الزُّمر من الآية 05 إلى الآية 72
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 50 ، 822 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-643-81-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 50 : المجلد الخمسون، سورة الزُّمر من الآية 05 إلى الآية 72.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-643-81-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1291842 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»